

دنيا فارقه
سر الياقوت

رجل سميته بيني لا يعلم اين تقع احرف اسمه في معجم الاموال سرعان ما دخل في دوامة الكفر والسؤال. سؤاله الذي يطرح نفسه من اين احصل على المال. ابسط ما يوجد امامه كان رمل الذي يغذي فيه معدته الخاوية، لكي لا يجوع قلبه من حب المال. بنى لنفسه منزل من الحجر الاسمنتي البسيط مرصع بالاحجار الياقوت لم يكن يعلم ان هذه الاحجار التي تقع امامه لها قيمة.

وهو من كان يجلس في احد الطرق التي تؤدي الى بيته الذي عاد اليه في يوم من الايام الامطار الغزيره. احد اقراط السيده وقع منها في يده التي مدها للسؤال. تعجب من شكل القرط والمرأه تعجبت من ما حدث لها فنظر الى قرطها وقال هل هذا من الياقوت.

قالت نعم وسعرضه يقارب حوالي مليون قيمة هذا المبني باكمله. اتبعت هذه المرأة الى منزلها ثم عدت الى المنزل ونظرت الياقوت المعلق حول بابي ف اقتلعه وانا سعيد (قال في داخله هذا ما كنت ابحث عنه المال).

خرج احد الجيران فأخفاه عنه وقال هل تخفي شيئاً
قال انه لياقوتُ الساحر
قال اعطني اياه

(قلت في نفسي سأهرب من هنا حالاً)
وهربت الى منزلي القديم الى منزل المرأة
قال هاكي سيدتي هذه الياقوتات انهم ملك لكي الان
قالت وماذا افعل بهم

قال بادليني ايام الياقوتات بالقرط الذي تمكينه
جنت المرأة واصيبت بوعكة صحية ووقيعت على الارض
فامسكت بها لايقاظها من الوعكة لكن لم يكن هناك جدوى من ذلك اظن انها عمياً.
فسرقت قرطيها وياقوتاتي وهربت.

لم يكن هناك في مدینتي احد يبيع الياقوتات يجب ان اسافر للخارج لبيعهم مع الاقرات ايضاً.
لم انم شهر كامل من تأملی لجمالهم الأخاذ. قلت في نفسي
(سوف اعود كما كنت في لیامي السابقه عندما كنت املك اموالي من اعمالی التي اعتزلتها).

في عام ١٧٩٦ كنت اعمل كبائع كعك اللبناني في احد طرقات او شوارع في عهد القياصره الروس،
شراء الطحين كان يصعب على الكثير. الأمير كان من يرمي اكياس الطحين على الخبازين.
جمعت الكثير من الاموال في آن ذاك. ومن هواياتي الفروسيه والشعر القديم لقد كنت اجمع الكثير
ايضاً و كنت سعيد بذلك

التحديات كانت من ترمي نفسها علي لكن الوقوف على رجل واحد لا ي肯ني اثناء الحرب على المال.
كان لدى اخ وصديق الذي اعتمدته عليه في عمليات النقر على الحجر الأول من سلم الاموال.

حرفة التي اشتراكنا فيها انا واخي في مصنع وايت اوک الجينز في اول بداياته في عام ١٨٧٣.
وضعنا النسيج الاول وبكل فخر اصبح لدينا اشهر نسيج يسمى الجينز.
جلسنا في مجال الجينز سنوات عديدة انا واخي الا ان نسي اخي وضع مسمار في احد سراويل
الجينز الا ان طردونا من العمل فيه، وجمعت من خلال ذلك اموال طائله ٤٠٠،٠٠ دولار.

اخي من عمل على مزرعه التي كان يملكتها ودخلت انا في العمل فيها كخياط للكرسبي الذي يوضع
على ظهر الحصان الملكي . يحتاج منك ان ترتكز على كل خيط حريري في داخله. لأن كلما يكون
الفارس فوق الحصان مرتاح يكون السبب هو البطانه الداخلية للكرسبي. هكذا يكون اتقان الحرفة
اليدويه بسلامه، جمعت من خلال هذه الحرفة ٢٠٠ دولار.

اعزلت هذه الاعمال من عدم صبري على ما يحدث لي من الم نفسی اخي كان يضربني لكون
كالرجل وانا امرأه عاجزه عن العمل كالرجال في ايام الصعبه. هربت من بيت اخي مع بعض ياقوتات
كان يخفیها في احد الاروقة.

ذهبت للخليج العربي للعمل في البيع والشراء في لم يكن هناك فالحسبان ان العمل صعب كان هناك
بسیب التصحر. وضفت الحجر الاول لبناء منزل وانا ابكي من الجوع. ورصعت البيت في نهايه
المطاف بیاقوتات اخي للذكرى. كنت اعمل كساحر على الياقوتات واسافر عبر الزمن من خلال هذا
البيت الصغير، تخبيء الياقوته كلما سافرت للخارج. جمعت اموال كثیره من السفر حول العالم من
خلال الاحجار لكل بلد حجر معین.

قالت احد الصحف ان احد الاخوان قد فقد من الدول الاجنبية. ولازالوا يبحثون عنه. لكن يوجد احدهم اصبح مشهور فجأة حول العالم قام بوضع اقمشه من الجلد على هيئه رسائل مبطنه لأحد الرؤساء الذي عمل على وصولهم للعالمية، بسعر غالٍ. فصنع اقنעה من الاقمشة من جلد المنقوشه مكتوب عليها احرف من اللغة اليابانية، موضعه اسميتها (el chi ta).

الجيتاب (el chi ta) كنت اضع هذا القناع اثناء عرض الزياء الخاص بي في احد الدول العالمية. لم احصل على ما اريده من هذا العرض المميز سوى القليل من المال وبضع غرف في دور العرض العالمية مسجله باسمي. في عمر الخمسون عاماً عدت الى بلدي لأنهي الهدنة بيوني وبين اخي العزيز ذهبت الى بيت اخي لأشعر اغراضي اكتشفت ان اخي بدأ يدخل عبر الزمن وسرق مالي واغراضي عدت الى التسول بعدها لستين.

وها انا اذا ارى الياقوتات والاقراط في يدي مستعد للزواج من هذه المرأة العمياء صاحبه افخم مطاعم الفرنسيه في العالم، مستقبلاً يدها لأشعر الخاتم في يدها اليمنى.

